غيره وهذا اراد بقوله اذ امتناعا بوجود عقدا اي اذا عقدا
وربطا امتناع شيء بوجود غيره والازما بينهما ويقتضيان ح
مبتدا ملتزم حذف خبره وجوبا في الغالب وجوابا مصدرا بفعل
ماض او مضارع مجزوم بلم فان كان الماضي مثبتا قرن باللام
غالبا وان كان منفيا تجرد منها غالبا واذا دل على الجواب دليل
جاز حذفه كقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب
حكيم والاستعمال الاخر بالان فيه على التحضيض ويختصان بالافعال
لقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة ولوما تأتينا بالملائكة ويشاركهما
في التحضيض والاختصاص بالافعال هلا والا وقد يلي حرف التحضيض
اسم عامل فيه فعل مؤخر نحو هلا زيدا ضربت او مضمر كقول الشاعر
الآن بعد لجاجتي تلحونني هلا التقدم والقلوب صحاح وكقوله
اتيت بعبد الله في القد موثقا فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر وقول
الاخر تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
اي لولا تعدون عقد الكمي او قتله فحذف مع الفعل المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وقد يقع بعد حرف التحضيض مبتدا وخبر فيقدر المضمر كان
الشانية كقوله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها
اي هلا كان الشان نفس ليلى شفيعها الاخبار بالذي والالف واللام

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواها توسط صلة عائدها خلف معطي التكملة
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا
وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت

المخبر عنه في هذا الباب هو المجعول في اخر الجملة خبرا عن موصول
مبتدا فالباء في قولهم الاخبار بالذي باء السببية لا باء التعدية
لدخولها على المخبر عنه حقيقة فاذا قلت اخبر عن زيد من قولك
زيد منطلق فالمعنى اخبر عن مسمى زيد بواسطة التعبير عنه بعد
اضماره بالذي مخبرا بالجملة وجعل لفظ زيد خبرا ولذلك يقال
في الجواب الذي هو منطلق زيد وكثيرا ما نصار الى هذه الاخبار

لقصد

اي هلا كان التقدم بالجس إذ الله القلوب صحاح

١٠١

لقصد الاختصاص او تقوي الحكم او تشويق السامع او لحاجة
الممتحن فاذا اردت ان تخبر عن اسم في الجملة لغرض الى المخبر وان
كان ضميرا متصلا فصلته وصيرت ما عداه صلة للذي وشبهه
واضعا مكان المؤخر ضميرا مطابقا عائدا على الموصول يخلف المؤخر
فيما كان له من الاعراب فان كان مفعولا له او ظرفا متصرفا قرن
الضمير باللام او في تقول في الاخبار عن زيد من نحو ضربت زيدا
الذي ضربته زيد وعن التاء الذي ضرب زيدا انا فتاتي بالموصول
مبتدا وتؤخر ما تريد الاخبار عنه وتجعله خبرا عن الموصول وتجعل
ما بينهما صلة فيها ضمير مطابق الموصول موضوع في مكان الاسم المؤخر
المعبر عنه في النظم بمعطي التكملة اي الذي كان به تكميل الكلام قبل
تركيب الاخبار وتقول في الاخبار عن رغبة من نحو جئت رغبة
فيك الذي جئت له رغبة فيك وعن يوم الجمعة من نحو صمت
يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة فتفعل فيهما كما فعلت فيما
قبل ثم تقرن ضمير ما كان مفعولا له باللام وضمير ما كان ظرفا بفي لان
الضماير ترد معها الاشيا الى اصولها اذ لم تقو قوة الاسماء الظاهرة ولم
تتضمن ما كان تضمنته واذا كان المخبر عنه في هذا الباب مثنى او
مجموعا على حده او مثنا جيء بالموصول على وفقه لوجوب مطابقة المبتدا
خبره تقول في الاخبار عن الزيدين من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة
اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين الذين بلغهم الزيدان
رسالة العمرون وعن الرسالة التي بلغها الزيدان العمرين رسالة وقد
عرفت هذا فاعلم انه ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل لا يصح
الاخبار عن اسم في الكلام الا بسبعة شروط وقد نبه على اربعة منها
بقوله ص

قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

ش الشرط الاول جواز التاخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدر
الكلام كضمير الشان واسم الاستفهام لامتناع تأخيرهما التزمت

Copyright King Saud University